

في الحلقة الثالثة من المرحلة الثانية في «أمير الشعراء 3»

تأهل بسام صالح باختيار لجنة التحكيم ومحمد السوداني بتصويت الجمهور



المشاركة النسائية نجاة الحجري من عمان



محمد السوداني التاهل بتصويت الجمهور



بسام صالح وإعلان تأهله

ومرونة أبرزت شاعريتهم وتمكنهم، وأشاد د.علي بن تميم بقصة الشعراء بأنفسهم وقدرتهم على الإلقاء الجيد والمجارات الإرتجالية لقصائد كبار الشعراء، بينما أثنى د.عبدالمك مرتاض على ان الشعراء تحولوا في معظمهم من فكرة الأسر إلى الانعتاق والانطلاق وكان تجاربهم من صميم الحياة الحاضرة لا التجربة المستعادة من الشاعر أبي فراس الحمداني.

وقد حل الفنان المتميز نور مهنا، والشاعر منصف المزغني ضيفين على الحلقة، إذ غنى الفنان نور مهنا أغنية طربية أصيلة من كلمات قصيدة للشاعر د.مناح سعيد العتيبة، وقرأ الشاعر التونسي منصف المزغني مجموعة من قصائده القصيدة التي تجاوب معها الجمهور بالتصفيق الحار.

وستشهد الحلقة المقبلة ما قبل الأخيرة من حلقات البرنامج لقاء لجنة التحكيم بالشعراء حسن بعيتي (سورية)، حكمت حسن جمعة (سورية)، بسام صالح مهدي (العراق)، محمد السوداني (اليمن)، وليد الصراف (العراق).

وفي نهاية الحلقة استعرض د.علي بن تميم معايير المشاركة في الحلقة المقبلة ما قبل الأخيرة، حيث أكد ان النص المطلوب من الشعراء يجب ان يلتزم وزن بحر الطويل بقافية اللام المضمومة، وان يكون موضوعه في وصف قلعة الجاهلي في العين كمعلم اثري تاريخي يبرز الدور الرائد للمغفور له الشيخ زايد بن خليفة المعروف بـزايد الأول أو زايد الكبير الذي أمر ببنائه في العقيد الأخير من القرن التاسع عشر.

كما تم الإعلان عن نيل الشاعر بسام صالح أعلى درجات لجنة التحكيم 47٪ بينما توزعت الدرجات الباقية على الشعراء: تركي عبدالغني 36٪، صفوان قديسات 32٪، حسن القرني 38٪، نجاة الحجري 38٪.

يصنع، وعلى المتسابق ان يتعلم من أخطائه ولا يكررها، وان يتعد عن الكلمات المدرسية وان يأتي بما هو جديد في نصه الشعري. اما الشاعر نايف الرشدان فقد رأى ان النص تراوح بين النظمية والشعرية.

والقت المتسابقة نجاة الحجري قصيدة بعنوان «يوسف آخر» رأى د.صلاح فضل انها تقدم معادلة صعبة غير التوظيف العقلاني المركب، ويبرز ذلك في المطلع النادر والختم القرآني، وبينهما فوح الشعر الذي لا يتوهج الا في الاحتدام، واعتبر د.علي بن تميم ان القصيدة انساق عبر اتجاهات سياسية، كان تسعى الشاعرة من خلالها الى بناء معمار شعري جديد لكن بحجارة قديمة، وأشاد د.عبدالمك مرتاض بجمالية النص وجدته وحداثته.

وبعد ذلك قام الشعراء بكتابة نصوص المجازة لقصيدة الشاعر أبي فراس الحمداني وبخاصة الأبيات:

أقول وقد نأحت بقربي حمامة
أيما جارتا لو تعلمين بحالي
أيما جارتا من أنصف الدهر بيننا
تعالى أقاسمك الهوموم، تعالي
معاذ الهوى ما نقت طارقة النوى

ولا خطرت منك الهوموم ببالي
وقال د.احمد خريس ان الشعراء خاطبوا حمامة أبي فراس الحمداني وتوسعوا في النص ومجاراته، وكان القصيدة أفلتت في بعض مواضع الوصف، اما الشاعر نايف الرشدان فقد رأى ان في مجازة الشعراء انصاتا لصوت الزمن ورغبة في الانعتاق منه، وان أخذ على بعض الشعراء انصاقتهم هروبه من الهم الذاتي الى الفرح والامل في قصائد مجاراتهم، وأشار د.صلاح فضل ان الشعراء تميزوا بتنمية جميلة للنص وازافة بعض التناؤل والفرح بسلاسة

د.صلاح فضل ان مدينة الليل عنوان القصيدة يذكره بمفردات الليل التي استحضرها الشعراء العرب طويلا في مسيرة الشعر العربي، فهكذا هو قلب الشاعر بعد خراب البصرة وبغداد، مشيرا الى ان صور الشاعر في نصه صور لا معقولة ولكنها مدهشة وجميلة، وان روح الشاعر لا تفصح عن الهم الذي يشاجرها بشدة.

المتسابق الثاني تركي حسين عبدالغني ألقى نصا بعنوان «الروح أوسع من حدود وعائها» رأى د.علي بن تميم ان هذا العنوان يقرر حقيقة مضمون النص بما يحمله من شاعرية، وان استعمل الشاعر عبارات وتراكيب لغوية مكررة ومتناولة، اما د.عبدالمك مرتاض، فأشار الى ان هذات لغوية جعلت النص فاقدًا للشاعرية المكتملة، بينما خالفه الرأي د.احمد خريس الذي قال «انك اشعر مقتدر، ولديك بعض الصور الشعرية الجميلة».

المتسابق الثالث حسن القرني ألقى قصيدته «بكي ظل» أشاد بها الاستاذ نايف الرشدان الذي قال ان لدى الشاعر مضامين جمالية تحرض القارئ والمتلقي على استكشاف المزيد من الرؤى، مشيرا الى ان الشاعر يملك مخيلة فنية قادرة على التعبير الجميل والبوح، ورأى د.صلاح فضل ان الغزل كان ولا يزال من الموضوعات الشيقة جدا في تاريخ الشعر العربي، أخذنا على الشاعر اللعب التقليدي بالمفردات كما في مطلع القصيدة الذي لا يشف برأيه عن تجربة محققة، بينما أشار د.علي بن تميم الى تمكن الشاعر من وزن بحر المجتث، وفي ذلك كثافة للموسيقى وانسيابية للمعاني بعيدا عن الاسي في التجربة الشعرية.

وقرأ المتسابق صفوان قديسات قصيدته «اغتراب» التي قال فيها د.عبدالمك مرتاض: كان على الشاعر ان يميز بين الغربة والاغتراب، وان استطاع ان يبرز شعريته عبر جزالة اللغة وروصانة الإيقاع. وازاف د.احمد خريس: ان الشاعر يولد ولا

بحضور حشد كبير من جمهور الشعر وحضور متميز لأبناء الجاليات العربية المقيمة في دولة الامارات العربية المتحدة، بفت ثلاثة حلقات المرحلة الثانية من برنامج أمير الشعراء مساء الخميس الماضي مباشرة عبر تلفزيون ابوظبي، واذاعة امارات (أف أم).

وقد شهدت الحلقة تميزا في مستوى نصوص الشعراء شكلا ومضمونا، ما أشعل التنافس بين الشعراء على جودة قصائدهم التي تناولت مواضيع مختلفة في الحب والحزن والغربة وحب الوطن، مع اختلاف واضح في الحكمة الشعرية والاسلوب الخاص بكل شاعر من الشعراء المتسابقين.

وخلالها تم الإعلان في الحلقة عن تأهل الشاعر العراقي بسام صالح بعد ان حصل على أعلى درجات لجنة التحكيم، كما شهدت الحلقة تأهل الشاعر محمد السوداني (اليمن) من الحلقة الماضية ليتأهل بالتالي الى الحلقة ما قبل الأخيرة من البرنامج، وتميزت الحلقة بتنوع موضوعات المتسابقين الخمسة وهم: بسام صالح مهدي (العراق)، تركي عبدالغني (الأردن)، صفوان قديسات (الأردن)، حسن القرني (السعودية)، ونجاة الحجري (عمان).

وكان اول متسابق في الحلقة الشاعر بسام صالح الذي ألقى قصيدة قال فيها د.احمد خريس: مما لا شك فيه ان هذه القصيدة من القصائد التي تعجب القارئ والسامع، وقد أضفت مؤثرات كثيرة أنقذت القصيدة من تلك الرؤية التي اعتدنا ان نسمعها من الشعراء. فيما رأى الشاعر نايف الرشدان ان النص غاية في الجمال ويعمل على ايصال الرسالة دون تعرجات، وعنوانه يشي بتموجات الليل وتزاحم عوالمه، كما بنطوي النص على مجموعة من القيم الإنسانية التي تمثل الهم الإنساني العام، بينما اعتبر



اعضاء لجنة التحكيم



الشعراء المشاركون